



تَرَاتِ سَامِرَاءَ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٌ تُعْنَى بِدِرَاسَةِ
تَرَاتِ سَامِرَاءَ الْمَشْرِفَةِ

تصدر عن

الْعَتَبَةُ الْعِلْمِيَّةُ فِي الْقُدْسِ
مَرْكَزُ تَرَاتِ سَامِرَاءَ

العدد الخامس - السنة الثالثة

(٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ)

إدراج التراث الثقافي غير المادي
لمدينة سامراء على القائمة التمثيلية لليونسكو
(دراسة قانونية)

**Inscribe the Intangible Cultural
Heritage of Samarra City on UNESCO's
Representative List (Legal Study)**

م.م. عقيل محمد موسى الغبان
الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف
كلية القانون

**Asst. Lect. Aqeel Mohammed Mosa Al-Ghaban
The Islamic University, Holy Najaf
College of Law**



إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء على القائمة التمثيلية لليونسكو (دراسة قانونية)

الملخص:

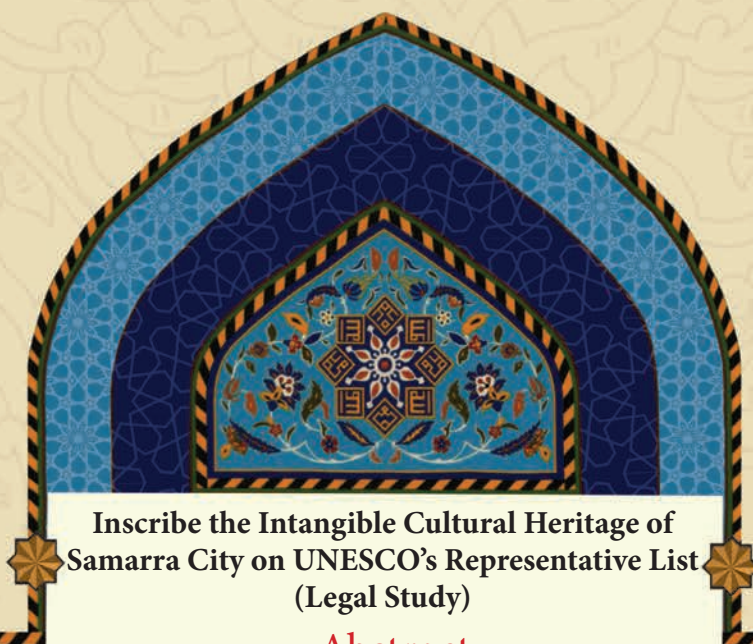
يعكس التراث الثقافي الهوية الوطنية والإنسانية في مراحل زمنية وتاريخية مختلفة تجسد المعالم المتبقية من الحضارات السابقة والتمثلة بالأثار العقارية أو المنقولة، إلا أن مصطلح التراث الثقافي اتسع ليشمل الطقوس والممارسات الدينية والثقافية والاجتماعية والحرفية وشتى أنواع المعارف التي ابدعها وصاغها المجتمع عبر تجارب طويلة يتداولونها ويلتزمون بها في سلوكهم وتعاملهم كأنماط ثقافية مميزة تربط الفرد بالجماعة وتصل الماضي بالحاضر وهذا ما يسمى بالتراث الثقافي غير المادي أو التراث الشفهي.

فالتراث الثقافي غير المادي له أهمية كبيرة في إبراز الهوية الإنسانية والتراثية للمجتمع والتي تعد مدينة سامراء نموذجاً تطبيقياً حياً يستمد وجوده الروحي من الممارسات الدينية ومنها زيارة مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام بذكرى شهادتهما فيتخذ هذا التراث تعبيراً حركياً، وقد يستخدم كوسيلة للمصالحة بين أفراد المجتمع كأداة لتحقيق السلم، فالتراث لديه القدرة الهائلة لتوحيد الناس ومد جسور للتواصل مع بعضها البعض في أوقات الاضطرابات والعنف، ثم إعادة بناء المجتمعات، وهذا ما نجده في مدينة سامراء التي كانت مثلاً في إعادة بناء المجتمع والتغلب على الشعور بفقدان الهوية والتهجير الناتج عن النزاع.

لذلك لا بد من صون هذا التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء ليس فقط لجانبه الإنساني والتراثي، بل لأنه يعد مصدراً من مصادر التنمية الاقتصادية بوصفه عصباً لقطاع السياحة لمدينة سامراء من أجل الحفاظ على سلامة هذا التراث من الانحرافات الفكرية وحماية الهوية الإسلامية المعتدلة من التطرف، ويكون ذلك عن طريق إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء على القائمة التمثيلية لليونسكو، وذلك من خلال عدة آليات رسمتها اتفاقية اليونسكو لعام ٢٠٠٣ يترتب عليها مجموعة من الآثار تهدف إلى صون هذه التراث والذي لم يشر له المشرع العراقي في مضامين قوانينه لذلك لا بد من وضع قواعد قانونية خاصة لحماية تراث مدينة سامراء الثقافي غير المادي، وهذا ما سنتناوله في مبحثين، نخصص الأول لبيان مفهوم التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، ونعالج في المبحث الثاني أحكام إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء.

الكلمات المفتاحية:

إدراج التراث، التراث الثقافي، سامراء، اليونسكو.



Inscribe the Intangible Cultural Heritage of Samarra City on UNESCO's Representative List (Legal Study)

Abstract:

Cultural heritage reflects national and human identity through different historical stages. It represents the monuments of previous civilizations as seen through tangible or intangible antiquities. Cultural heritage expands to include rituals, religious, cultural, and craftsmanship practices in addition to most of the knowledge created by society through their experiences. The society circulates these practices and commit to them in their behavior as if they are distinct cultural patterns that bind the individual to the group or the past with the present. This is called intangible cultural heritage or verbal heritage.

Intangible cultural heritage has great importance to bring into view society's human and cultural identity, where Samarra city is a live example that derives its spiritual existence from the religious practices like the visit of the two Al-Askari imams (PBUT) on the anniversary of their martyrdom day. This heritage may be taken as a dynamic expression to use as a means of reconciliation among the society members or a tool to create peace. Heritage has great power to unify people and bridge the gaps among them especially during the times of violence and disorder, and this is found in Samarra city, which was an example of building society to overcome the feeling of identity loss and displacement due to the armed conflict.

The intangible heritage of Samarra city should be safeguarded since it is a source of economic development of the city. Moreover, the heritage should be kept away of intellectual deviations and protect moderate Islamic identity through inscribing intangible cultural heritage on the representative list of UNESCO as explained by UNESCO convention 2003. The effects of inscribing the intangible heritage aim to safeguard this heritage, which is not mentioned by the Iraqi legislator in the laws. So, certain laws have to be set to protect Samarra city intangible heritage. The study will discuss this point through two sections. The first section is dedicated to show the concept of intangible heritage of Samarra city. The second section discusses the provisions of inscribing intangible heritage of Samarra city.

key words:

inscribe heritage, cultural heritage, Samarra and UNESCO

المقدمة

ان التراث الثقافي غير المادي للشعوب يتجلى في المظاهر غير المادية أو غير الملموسة بمختلف أنواعها وتشكيلاتها باعتباره ممارسة حية تنتقل من جيل إلى جيل من خلال حاملي وممارسي عناصره الأساسية، فهو يرتبط بالأفراد والجماعات والتجمعات البشرية كونه يعبر عن أصالتها وهويتها ووجودها وتمايزها على مستوى المجتمعات البشرية، وهذا يكون له علاقة جلية بالحقوق، الأمر الذي دفع منظمة اليونسكو لمراجعة التعريف بهذا التراث وأساليب الحفاظ عليه وصونه بمختلف الطرق تمثلت بسن اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي للبشرية عام ٢٠٠٣م وذلك بسبب التحول الاجتماعي والعولمة التي تساعده على توفير ظروف تشجع على إقامة حوار متجدد بين الجماعات، فضلاً عن تعرض هذا التراث إلى خطر التدهور والزوال والتدمير بسبب الافتقار إلى الموارد اللازمة لصونه.

أهمية الموضوع:

يعد الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي ومصادره أمراً في ذروة الأهمية لان مصادره تكون جزءاً مهماً في القيم الثقافية

للأفراد والجماعات والتي تعكس هويتهم الثقافية، كما هي مهمة من ناحية التطوير الاقتصادي للمجتمع لما تحويه من قيم اقتصادية واجتماعية إن احسن استثمارها بالتخطيط السليم للتنمية المستدامة وبالإدارة المنتجة لتلك المصادر، وتعد مدينة سامراء أنموذجاً زاخراً بالتراث الثقافي غير المادي الحي الذي ينبغي صونه من تلك المخاطر باتباع مجموعة من الآليات وبمشاركة افراد المجتمع، كما ان صون تراث هذه المدينة تترتب عليه آثار ينبغي مراعاتها، وتقبلها مكاسب وفوائد قد لا تدركها الجماعة.

مشكلة البحث:

أما مشكلة البحث فتتلخص في بيان كيفية ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء لصون هذا التراث الذي يرتبط بالأفراد والجماعات الذين قد لا يدركون أهميته وهو مرتبط بهم بشكل أساسي، ورغم التهديدات والمخاطر التي يتعرض لها هذا التراث نجد المشرع العراقي لم يبادر إلى سن تشريع عادي أو فرعي لصونه، على الرغم من انضمام العراق عام ٢٠٠٨ م لاتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي للبشرية، الأمر الذي يتطلب



وضع قواعد خاصة لصون هذا التراث يتم تطبيقها على مدينة سامراء كمثال حي له.

منهجية البحث:

سيعتمد البحث منهجاً تحليلياً استقرائياً لنصوص اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام ٢٠٠٣ بهدف بيان مفهومه وتطويع احكامه على مدينة سامراء.

خطة البحث:

من اجل الإحاطة بموضوع الدراسة سيتم تقسيمها إلى مبحثين نعمل في أولهما لدراسة مفهوم التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، وذلك في مطلبين يكون الأول معقوداً لبيان التعريف بالتراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، والثاني لطبيعة واشكال التراث الثقافي غير المادي، في حين نخصص المبحث الثاني لأحكام إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، ونقسمه على مطلبين نكرس الأول منهما إلى آليات ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، في حين نفرد ثانيهما لمبحث الآثار المترتبة على ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، وصولاً إلى خاتمة نجمل فيها ابرز نتائج البحث ومقترحاته.

المبحث الأول

مفهوم التراث الثقافي غير المادي

لمدينة سامراء

يشكل التراث الثقافي غير المادي عاملاً مهماً في الحفاظ على التنوع الثقافي، كما يساعد على الحوار بين الثقافات ويشجع على الاحترام المتبادل بين الجماعات، لذا ومن اجل بيان مفهوم التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء يستوجب منا توضيح تعريفه وبيان طبيعته واشكاله من خلال تقسيم هذا البحث على مطلبين، نخصص المطلب الأول لبيان تعريف التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، اما المطلب الثاني فنخصصه لبيان طبيعة واشكال التراث الثقافي غير المادي.

المطلب الأول: التعريف بالتراث

الثقافي غير المادي لمدينة سامراء

لغرض التعريف بالتراث الثقافي غير المادي سنقسم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع نخصص الفرع الأول لتعريف التراث الثقافي غير المادي، اما الفرع الثاني فنبين فيه خصائص التراث الثقافي غير المادي، في حين نتناول تمييز التراث الثقافي غير المادي عما يشته به في الفرع الثالث.

الفرع الأول: معنى التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء

يقصد بعبارة «التراث الثقافي غير المادي» الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات - وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية - تعتبرها الجماعات والمجموعات وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلاً عن جيل، تبذعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية. ولا يؤخذ في الحسبان لأغراض هذه الاتفاقية سوى التراث الثقافي غير المادي الذي يتفق مع الصكوك الدولية القائمة المتعلقة بحقوق الإنسان، ومع مقتضيات الاحترام المتبادل بين الجماعات والمجموعات والأفراد والتنمية المستدامة^(١).

(١) ينظر: المادة (٢) من قانون انضمام العراق إلى اتفاقية اليونسكو في شأن حماية التراث الثقافي غير المادي رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٨. ويلحظ أن المشرع العراقي قد استخدم في قانون تصديق

كما عرف على أنه خلاصة ما توارثته الأجيال عن بعضها جيلاً بعد جيل فهو ما خلفه الأجداد كي يكون عبرة من الماضي ونهجاً يستقي منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الماضي إلى الحاضر^(٢).

وقد استخدم البعض مصطلح التراث للدلالة على التراث الثقافي غير المادي وعرفوه بأنه كل ما يعبر عن العادات والتقاليد والممارسات والاعمال التي تسود في كل بلد من بلدان العالم التي تميزه عن غيره من البلدان^(٣)، في حين استخدم البعض الآخر مصطلح الفكرة الاثرية

الاتفاقية والأسباب الموجبة له لفظ (حماية) للإشارة إلى الاتفاقية، في حين أن النص الأصلي لها استخدم لفظ (صون التراث الثقافي غير المادي)، وذهب البعض إلى أن كلمة (حماية) تستخدم للحفاظ على القيم المادية، أما لفظ (صون) يذهب للحفاظ على القيم غير المادية. ينظر: غالب، شياء، انضمام العراق إلى اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، ص ٣٦٣. في حين ذهب البعض الآخر إلى أن الحماية القانونية هي وسيلة من وسائل الصون التي بدونها يكون الصون دون جدوى. ينظر: معلا، طلال، التراث الثقافي غير المادي تراث الشعوب الحي، ص ١٥.

(٢) بجاوي، محمد صالح، التراث الشفهي الجزائري، ص ٨.

(٣) اوجي، فراس ياوز عبد القادر، الحماية الجنائية للآثار، ص ٩١.



ويقصد بها جميع صور الابداع الفكري في المجالات العلمية والفنية والأدبية الناتجة من وحي العقل والتي تستخلص من الاثار المنقولة وغير المنقولة التي وجدت بمدة تزيد عن مئتي سنة والتي تم التعبير عنها في صور شيء مادي وهو الأثر^(١).

ومما سبق نجد ان التراث الثقافي غير المادي هو ابداع الجماعات والمجموعات بما يتفق مع بيئتها وتاريخها، كما ان التراث الذي ركزت عليه الاتفاقية هو التراث الذي يتفق مع الصكوك الدولية القائمة المتعلقة بحقوق الإنسان ومع مقتضيات الاحترام المتبادل بين الجماعات والمجموعات والافراد والتنمية المستدامة، فلا يمكن للجماعة الحفاظ على موروثها الثقافي والحصول على الدعم الدولي إذا كان هذا التراث منتهكاً لمبادئ حقوق الإنسان، كما يتم تعزيز الهويات الثقافية للجماعة عن طريق الاحترام المتبادل بين الجماعات بما يحفظ الثقافة الإنسانية فلا يمكن بأي حال من الأحوال قبول ثقافة تعمل على الغاء الرأي الاخر كما يجب ان لا يؤدي استمرار التراث الثقافي غير المادي إلى استنفاد الموارد للأجيال القادمة

(١) حسين، اكرم محمود - عبد الله، صديق محمد، النظام القانوني للفكرة الاثرية، ص ١٩.

بل يفضل ان يعمل على تجديدها. وهذا الابداع الثقافي للتراث غير المادي يتفق مع المجتمع السامرائي، إذ تزخر مدينة سامراء بعدة تطبيقات حية لهذا التراث، منها الممارسات والطقوس التي نجدها في زيارة مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام بذكرى شهادتهما تراثاً حركياً منتقلاً من جيل إلى جيل، فمنذ قرون مضت نجد إشارة إلى هذا التراث من بعض الرحالة الأجانب الذين زاروا مدينة سامراء ونقلوا هذا التراث ومن ابرزهم الرحال كارستن نيبور^(٢) عام ١٧٦٥م إذ قال: «كانت مدينة سامراء مدينة مهمة، فقد كانت مقراً لعدد من الخلفاء، وعاش فيها ثلاثة من كبار أئمة الشيعة ودفنوا فيها وتزار قبورهم كل سنة من جموع غفيرة

(٢) كارستن نيبور: هو ألماني الأصل دنماركي المولد والنشأة، أرسله ملك الدنمارك مع أربعة اشخاص ببعثة فنية للبحوث العلمية في الشرق الأوسط وجنوب جزيرة العرب، وعندما توفي رفيقه لم يبق الا هو وحده وأكمل رحلته حتى وصل البصرة عام ١٧٦٥، ثم واصل رحلته إلى بغداد ومر بأغلب المدن والمناطق الواقعة على نهر دجلة والفرات. ينظر: كارستن نيبور، رحلة نيبور الكاملة إلى العراق، ترجمة سعاد هادي العمري واخرين، ص ٥٣.



مثل حسن الضيافة^(٣) والممارسات الجماعية كالتسبيح وتلاوة القرآن الكريم^(٤).

كما ان مدينة سامراء أصبحت وسيلة للتعايش بين افراد المجتمع وذلك كأداة لتحقيق السلم والتي كانت مثلاً

(٣) ينظر: إدراج توفير الخدمة والضيافة في الزيارة الأربعينية على لائحة التراث الثقافي غير المادي بالرقم (١٤٧٤) لعام ٢٠١٩ إذا تعد ممارسة اجتماعية تجري في العراق، إذ يبدأ ملايين الزوار رحلة الزيارة إلى مدينة كربلاء لزيارة مرقد الإمام الحسين بن علي عليه السلام. منشور عبر الرابط الاتي:

<https://ich.unesco.org/en/RL/provision-of-services-and-hospitality-during-the-arba-in-visitation-01474> تاريخ اخر زيارة ٢٠٢١/٣/٢٦.

(٤) ينظر: إدراج الحج السنوي إلى مزار سيدي عبد القادر بن محمد (سيدي الشيخ) في الجزائر إلى القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية حيث تُنظّم مجتمعات صوفية، في نهاية شهر حزيران/ يونيو من كل عام، ثلاثة أيام حج إلى مزار سيدي عبد القادر بن محمد (سيدي الشيخ) في مدينة الأبيض سيدي الشيخ. والحج يجدد الروابط السلمية بين الإخوان الصوفيين ويُسهم في نمو الصوفية. كما يُعزّز القيم المجتمعية مثل حسن الضيافة والممارسات الجماعية كالتسبيح، وتلاوة القرآن الكريم. منشور على موقع اليونسكو عبر الرابط:

<https://ich.unesco.org/ar/RL/-00660>

تاريخ اخر زيارة ٢٠٢١/٣/٨.

من الفرس^(١) وعلق البعض على هذه العبارة ان الزيارة التي يقصدها نيبور هي التي تحصل أيام استشهاد الأئمة التي يكثر فيها عدد الزوار، فضلاً عن ان الزوار لم يكونوا من الفرس فقط بل ان هناك اعداداً كبيرة من الزائرين من العراق سواء كانوا من داخل مدينة سامراء أو غيرها، لكن الرحالة نيبور إما أخطأ في التعبير أو ذكر كلمة الفرس الشيعة على اعتبار ان إيران كانت دولة شيعية فجاء التعبير لإيصال تلك الفكرة^(٢).

ومن الجدير بالذكر ان عبارة نيبور «... وعاش فيها ثلاثة من كبار أئمة الشيعة ودفنوا فيها...» إنما يقصد فيها الإمام علياً الهادي والإمام الحسن العسكري عليه السلام اما الإمام المهدي عليه السلام فهو حي يرزق. ولا زال محبو الإمامين عليه السلام يحيون هذه الزيارة إلى يومنا هذا فهم يتوارثونها جيلاً بعد جيل.

لذلك نلاحظ ان هذه الممارسة للزيارة تعزز الروابط السلمية بين الاخوة المسلمين في مدينة سامراء وتعزز القيم المجتمعية

(١) كارستن نيبور، المصدر السابق، ص ٣٤٠.

(٢) الموسوي، عماد جاسم، سامراء في كتابات الرحالة العرب والأجانب، ص ١٥٠.



لإعادة المجتمع والتغلب على الشعور

بالفقدان والتهجير الناتج عن النزاع وبهذا تكون مثلاً رائعا للتعايش السلمي بين افراد المجتمع.

لذلك نخلص للقول ان التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء هو كل ابداع ثقافي غير ملموس يتخذ شكلاً فعلياً أو قولياً يعبر عن الهوية التراثية لمجتمع سامراء يتوارثونه جيلا بعد جيل، ومحددا بعدم تقاطعه مع حقوق الإنسان والاحترام المتبادل بين الجماعة والتنمية المستدامة.

الفرع الثاني: خصائص التراث الثقافي غير المادي

يتضمن التراث الثقافي عموماً على مجمل الإبداعات الثقافية سواء التقليدية أو الشعبية الصادرة عن جماعة، والمنقولة عبر التقاليد، لذا فالتراث الثقافي غير المادي يتميز بأنه:

أولاً: تراث تقليدي ومعاصر وحي في الوقت نفسه، فهو لا يقتصر على التقاليد الموروثة من الماضي فقط، وإنما يشمل أيضاً الممارسات الريفية والحضرية المعاصرة والتي تشارك فيها الجماعات، فالتراث وان كان يعبر عن الماضي الا ان ما يشترط فيه هو ان يظل متوارثاً أو متصلاً جيلاً بعد

جيل لكي يبقى حياً في عقول الجماعة. ثانياً: تراث جامع، فأشكال التعبير المنبثقة عن التراث الثقافي غير المادي التي تصدر عن جماعة ما قد تتشابه مع أشكال التعبير التي تمارسها جماعات أخرى، سواء أكان هؤلاء من مدينة أم من قرية مجاورة أم من جماعات هاجرت واستقرت في مناطق مختلفة، وهو أمر طبيعي، لأن كل أشكال التعبير توارثتها الأجيال وتطوّرت استجابة لبيئاتهم^(١).

ثالثاً: تراث تمثيلي، ان التراث الثقافي غير المادي لا يعد سلعة ثقافية، بل يستمد قوته من جذوره الممتدة في المجتمعات المحلية، ويعتمد على تلك الجماعة التي تنتقل معارفها في مجال التقاليد والعادات والمهارات عبر الأجيال إلى بقية أفراد المجتمع أو إلى مجتمعات أخرى.

رابعاً: إن التراث الثقافي غير المادي نتاج المجتمعات المحلية، فلا يمكن وصف الممارسات على انها تراث الا إذا اعترفت المجتمعات بانها هي التي انتجت هذه الممارسات ومن ثم نقلها إلى المجتمعات

(١) التراث الثقافي غير المادي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منشور على الموقع الاتي <https://ich.unesco.org/doc/src/01851-AR.pdf>

الأخرى^(١)

خامساً: ان التراث الثقافي غير المادي ينتقل من جيل إلى جيل بين مجموعات من الناس وبذلك تعد المجتمعات المحلية هي العامل الأساس في انشاء التراث وحفظه.^(٢)

الفرع الثالث: تمييز التراث الثقافي غير المادي عما يشبهه به

في اطار التعريف بالتراث الثقافي غير المادي يجب تمييزه عن بعض المصطلحات التي تشبه به كالتراث الثقافي المادي والمصنف الذي آل إلى الملك العام وهذا ما سنبينه على النحو الاتي :

أولاً: تمييز التراث الثقافي غير المادي عن التراث الثقافي المادي

يشبه التراث الثقافي غير المادي بالتراث الثقافي المادي من حيث إن كليهما يعبران عن هوية الجماعة فهما يعطيان بعداً للنتاج الإنساني ذي القيمة والطابع الفني والأدبي والعلمي والتاريخي، كما انهما

(١) زيدان، محمد جواد، الحماية الجنائية الموضوعية للتراث الثقافي غير المادي، ص ٢٠٦.

(٢) خلف، حسام عبد الأمير، تحولات الحماية للتراث الثقافي في القانون الدولي من المادية إلى اللامادية: تطور مفاهيم، ص ٣٠٥.

يطلقان على كل قديم توارثته الأجيال، الا انهما يختلفان من حيث النطاق المادي والزمني، فمن حيث النطاق المادي ينصب التراث الثقافي المادي على كل ما هو مادي وملموس فهو يشمل الممتلكات الثقافية العقارية كالأضرحة والمساجد والسدود والأسوار وغيرها، وفعلاً تم ادراج بعض المواقع الاثرية في سامراء على لائحة التراث الثقافي المادي بالرقم (٢٧٦) عام ٢٠٠٧م^(٣)، وكذلك يشمل الممتلكات الثقافية المنقولة كالأعمال الفنية والقطع الاثرية والقطع النقدية والقطع الخزفية والفخارية وغيرها، في حين يكون التراث الثقافي غير المادي تراثاً شفوياً وغير ملموس ويشمل كل التقاليد وأسابيل المعيشة الموروثة من أسلافنا والمنقولة إلى أبنائنا كالتقاليد الشفوية وفنون الاداء، والممارسات الاجتماعية، والشعائر والمناسبات الاحتفالية، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والمعرفة والمهارات اللازمة لإنتاج الحرف

(٣) تم ادراج المساجد التالية (الملوية وأبو دلف) وأكثر المآذن غرابة، بالإضافة إلى أكبر القصور في العالم الإسلامي (قصر الخليفة، العاشق والمعشوق وغيرها، ينظر: ذلك عبر الرابط الاتي: <http://whc.unesco.org/en/list/276> تاريخ اخر زيارة ٢٥/٣/٢٠٢١.

التقليدية.

التراث الثقافي غير المادي إذا مرت عليه سنوات طويلة بحيث ينسى اسم المؤلف ويتنقل من جيل إلى جيل واصبح يعبر عن الهوية الثقافية للجماعة^(٣).

المطلب الثاني: طبيعة واشكال التراث الثقافي غير المادي

ينطوي التراث الثقافي عموماً على مجمل الإبداعات الثقافية سواء التقليدية أو الشعبية الصادرة عن جماعة، والمنقولة عبر التقاليد لذا ومن اجل توضيح الأمور التي تميّز هذا النوع من التراث فقد أثرنا أن نتحدث عن طبيعته القانونية وأشكاله من خلال الفرعين الآتيين.

الفرع الأول: الطبيعة القانونية للتراث الثقافي غير المادي

اختلف الفقه حول طبيعة التراث الثقافي غير المادي فذهب جانب منهم إلى عده نوعاً من أنواع الحقوق الفكرية، فبالنسبة للتسجيلات الصوتية والهيئات الاذاعية وفناني الأداء تعتبر نتاجات الفولكلور والتي يمكن حمايتها بموجب قواعد حماية الحقوق الفكرية لأنه ابداع فكري في مجالات العلم والفن والادب

(٣) البكر، عصمت عبد المجيد - محمد، صبري، الحماية القانونية للملكية الفكرية، ص ٦٠.

كما ان التراث الثقافي المادي يعد تراثاً يجب ان تمر عليه مدة زمنية^(١) بينما التراث الثقافي غير المادي لا يحدد له مدة معينة فالمهم فيه هو ان يكون تعبيراً عن الماضى وحي في الحاضر^(٢).

ثانياً: تمييز التراث الثقافي غير المادي عن المصنف الذي آل إلى الملك العام

يختلف التراث الثقافي غير المادي عن المصنف الذي آل إلى الملك العام في ان الأول مصنفات تناقلتها الأمم من جيل إلى جيل وهي مجهولة المؤلف بينما المصنف الذي آل إلى الملك العام هو مصنف معروف المؤلف ولكن انتهت المدة القانونية لحمايته، ولكن بالإمكان تحول المصنف الذي آل إلى الملك العام إلى

(١) وقد حدد المشرع العراقي المدة الزمنية في المادة (٤/ ثامناً) من قانون الآثار والتراث رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٢: بأنها: الأموال المنقولة وغير المنقولة التي يقل عمرها عن (٢٠٠) سنة ولها قيمة تاريخية أو وطنية أو قومية أو دينية أو فنية ويعلن عنها بقرار من الوزير. وبذلك يتحدد العمر الزمني للتراث بسقف أعلى إذا تجاوزته خرج من نطاق التراث إلى الآثار.

(٢) عبد القادر، فراس ياوز، المصدر السابق، ص ٥٥.



الثقافي غير المادي في العراق يراعى في هذا القانون جوانب عديدة من ذاتية التراث الثقافي غير المادي وصونه والحفاظ عليه وإحيائه.

الفرع الثاني: اشكال التراث الثقافي غير المادي

نصت الفقرة الثانية من المادة الثانية من قانون انضمام العراق إلى اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي على «على ضوء التعريف الوارد في الفقرة (١) أعلاه يتجلى «التراث الثقافي غير المادي» بصفة خاصة في المجالات التالية :

- (أ) التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.
- (ب) فنون وتقاليد أداء العروض.
- (ج) الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
- (د) المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.
- (هـ) المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية.

ونلاحظ من نص المادة في أعلاه ان للتراث الثقافي غير المادي أشكالاً متنوعة

الناتج من وحي العقل، اما الاعمال الإبداعية كالحكايات والامثلة الشعبية والقصص تعتبر من نتاجات حقوق المؤلف لذا يمكن ان يدخل هذا التراث ضمن الملكية الفكرية التي تخول صاحبها حقاً مزدوجاً معنوياً من جهة الاعتراف له بالأصالة على تلك الفكرة، ومن جهة أخرى تعطيه حقاً مالياً يتمثل باستعمال تلك الفكرة استعمالاً مشروعاً^(١)، في حين ذهب جانب آخر إلى ان هذا الرأي منتقد ويرد عليه ان اشكال التعبير عن التراث الثقافي غير المادي لا يمكن ان يشمل بقانون حماية الملكية الفكرية؛ إذ ان لها طبيعة خاصة لان التراث نتاج اعمال قام بها اشخاص غير معروفين وعبر أجيال عدة، كما انه مرتبط بالنشاط الإبداعي الذي تمارسه المجتمعات وهذا بخلاف المصنفات التي تشمل بحماية حق المؤلف لأنها تعود إلى اشخاص معروفين^(٢)، وهذا ما نرجحه فالتراث الثقافي له طبيعته الخاصة التي تميزه لذا يجب العمل على سن قانون يلبي احتياجات صون التراث

(١) زيدان، محمد جواد، المصدر السابق، ص ٢٠٥.

(٢) كنعان، نواف، حق المؤلف النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته، ص ٢٣٦.



تتجلى في عدة مجالات نذكر منها على سبيل المثال:
والنحت والغزل.

ويمكن ان نقول ان التراث الثقافي

أولاً: العادات والتقاليد والأعراف والمعتقدات المتوارثة والتي تنتقل شفهيًا كاللغة واللهجات والقصص الشعبية والشعر والأمثال والأغاز والأحاجي.

ثانياً: فنون الأداء وتقاليدها العروض والآلات الموسيقية والمسرح والأزياء، كإدراج عروض مسرح الطف الحسيني^(١).

ثالثاً: الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات والمناسبات الدينية غير المكتوبة والتي لا تستند خاصية الجبر والالزام من قوة الدستور أو قانون الدولة.

رابعاً: المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.

خامساً: المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية كإدراج النخلة^(٢) والرسم

أحتلت النخلة مكانة مهمة ومتميزة منذ قرون طويلة لاعتبارات ثقافية واجتماعية واقتصادية ودينية، فالنخلة تعطي التمر ذا القيمة الغذائية العالية، فضلاً عن الاستخدامات المرتبطة بسعف النخيل، مثل صنع بعض الهدايا والأثاث المنزلي، كما يتم استغلال لب جذع النخيل في استخدامات غذائية وطبية، ويتم استخراج العديد من المنتجات من التمر، مثل الدبس والمربي والحلوى وغيرها، وتقام العديد من المهرجانات في الدول العربية والإسلامية عقب انتهاء مواسم حصاد التمور، منشور عبر الرابط الاتي: <https://ich.unesco.org/en/RL/date-palm-knowledge-skills-traditions-and-practices-01509> تاريخ اخر زيارة ٢٥/٣/٢٠٢١.

(١) ينظر: إدراج مسرح الطف الحسيني عبر الرابط الاتي <https://ich.unesco.org/doc/src/41507.pdf> تاريخ اخر زيارة ٢٦/٣/٢٠٢١.

(٢) ينظر: إدراج النخلة على لائحة التراث الثقافي غير المادي بالرقم (١٥٠٩) لعام ٢٠١٩،

المبحث الثاني

احكام ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء

ان التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء يعدّ نموذجاً حياً يتطلب الحماية القانونية لذلك التراث، غير ان هذه الحماية لا تعد هي الغاية بل وسيلة من وسائل الصون التي بدونها يكون الصون دون جدوى، ويكون ذلك عبر الوسائل والاليات التي تتلاءم مع هذا التراث، لذلك ومن اجل بيان احكام صون هذا التراث يتطلب تقسيم البحث على مطلبين نخصص الأول لتوضيح آليات ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء ومعوقاته، ونكرس الثاني للأثار المترتبة على إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء.

المطلب الأول: آليات ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء ومعوقاته

للإبقاء على التراث الثقافي غير المادي لابد ان يكون وثيق الصلة بالمجتمع عن طريق إعادة صياغته ونقله من جيل إلى جيل، ويتم ذلك من خلال آليات تتناسب مع طبيعة هذا التراث، الا ان هذه آليات قد تعترضها بعض المعوقات وهذا ما

سنبحثه في هذا المطلب عن طريق فرعين سنين في اولهما آليات ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء، ونعالج في ثانيهما معوقات ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء.

الفرع الأول: آليات ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء

لأهمية التراث الثقافي غير المادي ينبغي صون هذا التراث وحمايته عن طريق عدة آليات ينبغي اتباعها، وهي: تحديده، وتوثيقه، وحصره؛ لضمان استدامته والمحافظة عليه، وهذا ما سنعمل على بيانه عبر النقاط الآتية:

أولاً: صون التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء:

يقصد بالصون «التدابير الرامية إلى ضمان استدامة التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك تحديد هذا التراث وتوثيقه واجراء البحوث بشأنه والمحافظة عليه وحمايته وتعزيزه وابرازه ونقله، لاسيما عن طريق التعليم النظامي وغير النظامي واحياء مختلف جوانب هذا التراث»^(١) فالتراث الثقافي غير المادي شأنه شأن الثقافة

(١) المادة (٢) من اتفاقية التراث الثقافي غير المادي



عموما فهو يتغير ويتطور باستمرار ويزيد ثراء مع كل جيل، والكثير من اشكال التعبير عن مظاهر هذا التراث أصبحت معرضة للخطر بسبب عدم الاهتمام ونقص الدعم، فإذا لم تتوفر لهذا التراث الرعاية المناسبة فقد يتعرض لخطر الضياع ويصبح من الماضي فلكي يظل هذا التراث حيا يجب ان يكون مرتبطا بمجتمعه المحلي لأن لكل مجتمع انساني ثقافة معينة تحدد رؤيته بما يحيط به من أطر معنوية ومادية، ومع ان لكل مجتمع ثقافة خاصة به ينفرد بها عن غيره من المجتمعات، الا ان هناك تشابها قد يحصل بين المجتمعات في بعض العناصر الثقافية.

ف نجد مجتمع مدينة سامراء يزخر بكثير من أوجه التراث الثقافي غير المادي الذي لا بد من صونه من خلال تثبيت هذا التراث في شكله دون تغيير ومن ثم نقله من جيل إلى جيل، فمن شأن مجتمع تلك المدينة المحافظة على هذا التراث من الاندثار الذي قد يكون غير ذي أهمية بنظر المجتمع السامرائي ذاته، على الرغم من انطوائه على قيمة اجتماعية واقتصادية فضلاً عن المحافظة على هوية المجتمع التراثية والشعور باستمراريته.

فتدابير صون التراث تتخذ بموافقة ومشاركة المجتمع السامرائي من جهة إضافة إلى مشاركة الجهات العامة ذات العلاقة من جهة أخرى.

ثانياً: الآليات الإجرائية لصون تراث مدينة سامراء:

يقصد بتدابير صون التراث هي مجموعة من الوظائف والأنشطة الرامية إلى توفير الحماية اللازمة للتراث الثقافي غير المادي عبر وسائل ناجعة لاستمرار هذا التراث عبر ضمان تناقله من جيل إلى جيل، لذلك لا بد من وضع تدابير لصون التراث الثقافي غير المادي لهذه المدينة المشرفة عبر مجموعة من الآليات وهي كالآتي:

١- جمع التراث وتحديد هويته: لصون هذا التراث والمحافظة عليه من الاندثار والتي تعد من اخطر المهددات التي تحيط به، لا بد من جمع هذا التراث وتحديد الهوية الإنسانية والتراثية لمدينة سامراء^(١)، والمجال الذي ينتمي إليها هذا العنصر على أن يكون من ضمن المجالات التي أشارت إليها الفقرة الثانية من المادة الثانية من اتفاقية اليونسكو.

٢- الانتقال (مشاركة الجماعات

(١) ينظر: المادة (١١/ب) من الاتفاقية.



٤- اعداد قوائم الحصر: يكون للدولة

الخيار في اعداد قوائم الحصر حيث يمكن ان تعدها في قائمة حصره وحيدة شاملة ويمكن ان تعدها مجموعة من القوائم الأصغر المحددة بحيث تجعل قائمة حصر لكل مدينة أو لكل مجتمع محلي على حدة تثبت التراث الثقافي غير المادي فيها أو تجمع قوائم جميع المدن أو مجتمعات الدولة في قائمة واحدة^(٢)، بحيث تسعى لعمل استثمار لجمع معلومات عن هذا التراث عن طريق تحديد طبيعته واسمه، ومن يفعل هذا التراث، وما هو نطاقه الجغرافي، ولماذا يفعلون هذا التراث، ووصف عام للعنصر، وذكر أسماء حاملي العنصر وممارسيه، مع تثبيت ما يشير إلى اصالة العنصر وتجده في كل عصر وأسماء ممارسي العنصر من المجتمع، بعد ذلك يقوم جهاز وطني متخصص يعمل على تنسيق العمل بين الجهات ذات العلاقة بما في ذلك المؤسسات المعنية والباحثون والمهتمون وممثلو المجتمع المحلي بحيث تثبت مشاركتهم في اعداد ملف الترشيح، ثم يعرض الملف على الممارسين والمختصين بشأن التراث الثقافي غير المادي لضمان سلامته ودقة البيانات الواردة فيه بحيث

والمجموعات والافراد): اشترطت المادة (١٥) من اتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي على الدول اشراك الجماعات والمجموعات والافراد عند اعداد ملف الترشيح الخاص بالعنصر التراثي ومشاركته في اعداد قوائم الحصر، أي لابد من مشاركة الافراد والمجتمع الحامل للتراث الثقافي غير المادي في اعداد قوائم الحصر، لأنه هو مبدعه وهو من يسعى إلى المحافظة عليه، وتكون تلك المشاركة من خلال تقديم الجماعات أو المجموعات طلباً مسجلاً ترغب بإدراج العنصر التراثي الذي تحمله في القوائم التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

٣- توثيق وترويج التراث: يكون ذلك عن طريق القيام بتسجيل هذا التراث عبر تصوير مشاهدته سواء كان بالفيديو أو الفوتوغراف أو التسجيلات ويكون عن طريق اخذه من المجتمع الممارس للعنصر التراثي وبموافقتهم الفعلية مع توثيق مقابلات مع حاملي هذا التراث، وترويجه من خلال توعية عامة الناس عليه لاسيما على مستوى التعليم^(١).

(٢) ينظر: المادة (١٢/١) من الاتفاقية.

(١) ينظر: المادة (١٣/ د/ ٣) من الاتفاقية.



تضمن الدولة عدم تعارض هذا العنصر التراثي مع ممارسات عرفية أخرى في المجتمع^(١).

ومما تقدم يتضح لنا ان آليات صون التراث الثقافي غير المادي تشمل التحديد والانتقال والتوثيق والترويج والبحث والحصر وهي تدابير تميز الصون عن الحماية التي تكون للتراث الثقافي المادي.

كما ان المشرع العراقي منذ اقراره اتفاقية التراث الثقافي غير المادي بقانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٣م ولغاية الان لم يصدر قانوناً تنفيذياً لتفعيل بنود الاتفاقية من اجل صون هذا التراث المعرض للاندثار والضياع وتشويه الهوية^(٢)، على الرغم من ان الدستور العراقي في المادة (٣٥) اهتم بالجانب الثقافي الذي يتفق مع

(١) تحديد وحصر التراث الثقافي غير المادي، منشور على موقع اليونسكو عبر الرابط <https://ich.unesco.org/doc/الاتي/01856-AR.pdf>، ص ٥. تاريخ اخر زيارة ٢٠٢١/٣/١٠

(٢) راجع القوانين التنفيذية التي تخص التشريعات العراقية المتعلقة بالملكية الفكرية وحماية التراث بكافة اشكاله والمنشور على موقع الويب وعبر الرابط الاتي <https://wipolex.wipo.int/ar/legislation/members/profile/IQ>.

تاريخ العراق الحضاري والتي تنص على «ترعى الدولة النشاطات والمؤسسات الثقافية بما يتناسب مع تاريخ العراق الحضاري والثقافي، وتحرص على اعتماد توجهات ثقافية عراقية أصيلة».

ويلاحظ أيضاً ان المشرع العراقي أولى أهمية كبيرة للتراث الثقافي المادي في الدستور^(٣) وكذلك في قانون حماية الاثار والتراث^(٤)، كما صدرت تعليمات تشكيلات الهيئة العامة للآثار والتراث ومهامها رقم (١) لسنة ٢٠١٦م إشارة أيضاً إلى حماية التراث الثقافي المادي وإدراجه على لائحة التراث العالمي واغفلت غير المادي وكان من الاجدر شمول الاثنين المادي وغير المادي^(٥).

وفي ظل هذا الغياب التشريعي من

(٣) ينظر: المادة (١١٣) من الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥م إذ نصت «تعد الآثار والمواقع الأثرية والبنى التراثية والمخطوطات والمسكوكات من الثروات الوطنية التي هي من اختصاص السلطات الاتحادية، وتدار بالتعاون مع الأقاليم والمحافظات، وينظم ذلك بقانون».

(٤) راجع نصوص قانون الاثار والتراث رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠١.

(٥) ينظر: المادة (١٠) والمادة (١١) من التعليمات، منشورة في الوقائع العراقية بالعدد ٤٤٢٦، بتاريخ ٥/١٢/٢٠١٦، ص ٢٥.

الفرع الثاني: معوقات ادراج التراث

الثقافي غير المادي لمدينة سامراء

ان ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء قد تواجهه بعض المعوقات والتي تكمن فيما يأتي:

أولاً: التجدد في كل عصر (التحديث عند الانتقال من جيل إلى جيل): ان الكثير من العادات والتقاليد والمعتقدات الموروثة من الماضي قد لا ترضي جانباً من المثقفين أو معظمهم وخصوصاً في البلدان النامية، فهم يعتقدون ان هذه الطريقة بالعمل ماهي الا عقبات تعرقل العادات والمعتقدات الجديدة التي يقوم عليها مجتمع افضل وبعضها يعوق نمو القيم الضرورية لتحديث المجتمع.

لكن يرد عليهم ان هذه القيم الثقافية والتقاليد الموروثة الا تتضمن جوانب إيجابية كتحديد هوية المجتمع وبيان ملامحه الشخصية؟ كما ان من الممكن التغلب على هذا المعوق من خلال إقناع الجهات ذات العلاقة - الحكومة والمنظمات والقطاع الخاص - بإمكانية الاستثمار في التراث الثقافي غير المادي بمدى متوسط إلى طويل، لان الكثير من المؤسسات التجارية تتجاهل الاستثمار في مجال هذا

اجل ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء على القائمة التمثيلية لليونسكو لابد من تكوين جهاز أو وحدة مركزية متخصصة من الممارسين والمختصين والجهات ذات العلاقة تضم ممثلاً عن العتبة العسكرية المقدسة مختصاً بالجانب التراثي، وممثلاً عن هيئة اثار سامراء وممثلاً عن جامعة سامراء مختصاً بالجانب التراثي والآثاري وخبيراً ممارساً للتراث الثقافي غير المادي ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة من اجل تسهيل آليات الصون والادراج وبمشاركة افراد المجتمع وبأشراف مشترك من ممثل العراق في اليونسكو و دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة التي من مهامها تنفيذ بنود الاتفاقيات^(١) وبالتالي اتخاذ التدابير اللازمة لضمان صون التراث الثقافي غير المادي الموجود على أراضيها وحصر ذلك التراث بقوائم واعداد المعلومات بشأنه من اجل ادراج تراث هذه المدينة على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

(١) ينظر: تعليمات تشكيلات ومهام دائرة العلاقات الثقافية العامة رقم (١) لسنة ٢٠٠٩، منشور بالوقائع العراقية بالعدد ٤١٠٨، بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٩، ص ٦.



التراث متغاضية بذلك عن مظاهر صون

التراث على الرغم من الاستثمار في مجال هذا التراث يكون له عائد لا يستهان به^(١).

ثانياً: تجميد التراث الثقافي غير المادي: ان وضع قواعد قانونية لأشكال

التعبير عن هذا التراث قد يؤدي إلى تجميده وتهميشه لفترة زمنية معينة في حين ان

التراث الثقافي غير المادي له طابع التطور باستمرار، كما ان القانون يتطلب التوصيف

الدقيق للكيانات التي يعمل على تنظيمها بواسطة القواعد القانونية الاختصاصية في

حين صون هذا التراث يقتضي الثبات على الحالة فيما يمكن للعنصر المراد إدراجه ان

يتغير في تركيبته مع الزمن هذا من جهة، ومن جهة اخرى ان هذا التراث يتكون

من مجموعة من ابداعات لجماعة معينة تمثل هذه الابداعات هويتهم الثقافية أو

الاجتماعية، فأفراد هذه الجماعة هم الحملة الحقيقيين لهذا النوع من التراث فهو جزء

من حياتهم أو قد يشكل تعبيراً ثقافياً أو دينياً، ومن ثم فهم يضطلعون بالمسؤولية

عن حمايته وبالتالي ان وضع قواعد قانونية من قبل الدولة قد لا يمثل هوية هذه

الجماعة^(٢).

لكن من الممكن تجاوز هذه الصعوبة من خلال وضع قانون يشمل الخطوط العامة دون الخوض بالتفاصيل وترك التفاصيل إلى التعليمات التي تصدر من وزارة الثقافة تحدّث بمرور الوقت.

المطلب الثاني: الاثار المترتبة على إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء

ان الشروع بآليات صون التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء يستلزم دراسة الاثار القانونية التي تترتب على هذا الصون من جهة، ومن جهة اخرى تسليط الضوء على الفوائد والمكاسب المترتبة على هذا الادراج للتراث الثقافي غير المادي، ومن اجل تحقيق مرامي هذه الدراسة سنقسم هذا المطلب إلى فرعين سنتناول في أولهما الالتزامات المترتبة على ادراج التراث غير المادي لمدينة سامراء، ونكرس ثانيهما للفوائد المكتسبة عند إدراج سامراء ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

(٢) سعيد، ندى زهير، التراث الثقافي غير المادي من الوجهة القانونية، ص ٥٣٩. كذلك: معلا، طلال، التراث الثقافي، ص ٨.

(١) النهار، عمار محمد، التراث الثقافي غير المادي وآلية فهم اتفاقية اليونسكو ٢٠٠٣ من أجل تحقيق تنمية مستدامة، ص ٤١٧.

الفرع الأول: الالتزامات المترتبة على إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة

التسهيلات اللازمة لنقل هذا التراث إلى المتدييات والأماكن المعدة لعرضه والتعبير عنه.

يترتب على إدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء عدد من الالتزامات ينبغي على الدولة القيام بها، والتي يمكن إجمالها بالآتي:

٢- ضمان الانتفاع بالتراث الثقافي غير المادي مع احترام الممارسات العرفية التي تحكم الانتفاع بجوانب محددة من هذا التراث.

أولاً: وضع سياسة عامة تهدف إلى إبراز هذا التراث في المجتمع ودمج صونه في برامج التخطيط^(١).

٣- إنشاء مؤسسات مخصصة تعمل على توثيق هذا التراث مع تقديم التسهيلات اللازمة لذلك^(٢).

ثانياً: اتخاذ التدابير القانونية والتقنية والإدارية والمالية المناسبة، فتعمل الدولة على إصدار التشريعات اللازمة لإدارة وصون هذا التراث عن طريق إصدار قانون أو تعليمات أو نظام داخلي لإدارة تلك الآثار الثقافية وبيان وسائل الصون اللازمة مع التزام الدولة بالامتناع عن القيام بأي عمل سواء كان متعمداً أو غير متعمد يعرض هذا التراث للضرر، ومن أجل تحقيق الصون تعمل الدولة على ما يأتي:

ثالثاً: تعيين أو إنشاء جهاز أو أكثر يكون مختصاً بصون التراث الثقافي غير المادي الموجود على أراضيها^(٣).

رابعاً: إجراء الدراسات العلمية والتقنية والفنية وتشجيعها مع اتباع المنهج البحثي من أجل الصون الفعال للتراث الثقافي غير المادي^(٤).

خامساً: التثقيف والتوعية وتعزيز القدرات: تسعى الدولة بكافة الوسائل لضمان صون التراث الثقافي غير المادي إلى ما يأتي:

١- تسهيل إنشاء وتعزيز المؤسسات التي تعمل على إدارة هذا التراث الثقافي غير المادي مع العمل على تقديم

(٢) ينظر المادة (١٣/د) من الاتفاقية.

(٣) ينظر: المادة (١٣/ب) من الاتفاقية.

(٤) ينظر المادة (١٣/ج) من الاتفاقية.

(١) ينظر: المادة (١٣/أ) من الاتفاقية.



١- العمل من اجل ضمان الاعتراف بالتراث واحترامه والنهوض به في المجتمع عن طريق ما يأتي:

أ- برامج الثقيف ونشر المعلومات لتوعية الجمهور وخاص الشباب.

ب- برامج تعليمية وتدريبية محددة في اطار جماعة معينة.

ج- أنشطة لتعزيز قدرات صون التراث لاسيما في مجال الإدارة والبحث العلمي.

د- نقل المعارف بمختلف الوسائل.

٢- تثقيف الجمهور بضرورة صون التراث وما قد يتعرض له من مخاطر الاندثار^(١).

الفرع الثاني: الفوائد المكتسبة لإدراج سامراء على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية

ان ادراج أي عنصر من العناصر التراثية لمدينة سامراء كزيارة الإمامين عليهما السلام التي تحافظ على الروابط السلمية بما تحويها من قيم سامية تحافظ على الهوية المدنية التراثية، فضلاً عن عد مدينة سامراء نموذجاً للتعايش السلمي والمصالحة بين أبناء البلد سيترتب على ذلك الادراج

فوائد عدة فضلاً عن الإيجابيات التي تعكسها الالتزامات التي ذكرناها في الفرع الأول من هذا المطلب من حيث الإدارة والصون والترويج والنشر، ويمكن ان ندرج الفوائد بالنقاط التالية:

أولاً: الدعم المالي والفني والتقني: يترتب على ادراج أي عنصر تراثي ضمن القوائم التمثيلة الحق لكل دولة طلب الحصول على المساعدات والتي تتمثل بالأشكال التالية:

١- اجراء دراسات بشأن مختلف جوانب صون التراث الثقافي غير المادي.

٢- توفير الخبراء والممارسين

٣- تدريب العاملين اللازمين

٤- وضع تدابير تقنية أو تدابير أخرى.

٥- انشاء وتشغيل البنى الأساسية.

٦- توفير المعدات والدراسات الفنية.

٧- تقديم قروض عند الاقتضاء بفوائد مخفضة وتقديم هبات^(٢).

ثانيا: القيمة العالمية للتراث الثقافي غير المادي: ان مصطلح التراث الثقافي غير المادي كان غامضاً وموضع سخرية

(٢) ينظر: المادة (٢١) من الاتفاقية.

(١) ينظر: المادة (١٤) من الاتفاقية.

الخاتمة

بخاتمة البحث خلصنا إلى النتائج والمقترحات الآتية:

أولاً: النتائج

١- يقصد بالتراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء هو كل ابداع ثقافي غير ملموس يتخذ شكلاً فعلياً أو قولياً يعبر عن الهوية التراثية لمجتمع سامراء يتوارثونه جيلاً بعد جيل، ومحدداً بعدم تقاطعه مع حقوق الإنسان والاحترام المتبادل بين الجماعة والتنمية المستدامة.

٢- ان التراث الثقافي غير المادي يكون على نوعين: الأول هو قولياً، ويشمل الحكم والامثال والالغاز والحكايات وغيرها. والثاني هو الفعلي، ويشمل الاحتفالات والاعياد والمناسبات الدينية وما تلحق بها من قيم إنسانية تعزز الروابط الاجتماعية بين الجماعات.

٣- يختلف التراث الثقافي غير المادي عن التراث الثقافي المادي من حيث نطاق التراث فالتراث المادي ينصب على كل ما هو مادي وملموس ويشمل الممتلكات الثقافية العقارية والمنقولة في حين يكون التراث غير المادي تراثاً شفوياً وغير ملموس، كما ان التراث الثقافي المادي

أحياناً، غير ان بعد التغطية الإعلامية التي تسلط عند ادراج أحد العناصر التراثية سيجعله يشيع ويتنشر أكثر، مما يزيد الاعتراف به وبأهميته الأساسية للمحافظة على هذا التراث وتحقيق هدفه الاجتماعي، من هنا ظهرت القيمة العالمية لهذا التراث الذي يؤدي إلى زيادة معرفة الافراد به على مستوى العالم وبالتالي يصبح التراث لجماعة معينة معروفاً على المستوى العالمي كإراث ثقافي يعرف بهم وهويتهم التراثية.

وهذا سينعكس بدوره على الجانب السياحي والاقتصادي فضلاً عن الاجتماعي لتلك الجماعة (مجتمع سامراء) وبالتالي يؤدي إلى زيادة حركة السياحة بسبب اقبال افراد جميع دول العالم لمعرفة التراث الثقافي لتلك الجماعة ومميزاته ومن ثم تحسن مستوى معيشة سكان تلك الجماعة فضلاً عن توفير فرص عمل وفيرة.



يعد تراثاً يجب ان تمر عليه مدة زمنية^(١) بينما التراث الثقافي غير المادي لا يحدد له مدة معينة فالمهم فيه هو ان يكون تعبيراً عن الماضي وحيّاً في الحاضر. كما ويختلف التراث الثقافي غير المادي عن المصنف الذي آل إلى الملك العام في ان الأول مصنفات تناقلتها الأمم من جيل إلى جيل وهي مجهولة المؤلف، بينما المصنف الذي آل إلى الملك العام هو مصنف معروف المؤلف ولكن انتهت المدة القانونية لحمايته.

٤- ان آليات صون للتراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء تشمل التحديد والانتقال والتوثيق والترويج والبحث والحصر وهي تدابير تميز الصون عن الحماية التي تكون للتراث الثقافي المادي.

٥- يترتب على ادراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء عدة التزامات ينبغي القيام بها، منها أعداد برامج التخطيط التي تهدف إلى ابراز هذا التراث

(١) وقد حدد المشرع العراقي المدة الزمنية في المادة (٤/ ثامناً) من قانون الآثار والتراث رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٢: بأنها: الأموال المنقولة وغير المنقولة التي يقل عمرها عن (٢٠٠) سنة ولها قيمة تاريخية أو وطنية أو قومية أو دينية أو فنية ويعلن عنها بقرار من الوزير. وبذلك يتحدد العمر الزمني للتراث بسقف أعلى إذا تجاوزه خرج من نطاق التراث إلى الآثار.

في المجتمع، وكذلك اتخاذ التدابير القانونية والتقنية والإدارية والمالية المناسبة من اجل القيام بهذا الصون، فضلاً عن القيام بإجراء الدراسات العلمية والتقنية والفنية وتشجيعها مع اتباع المنهج البحثي، والعمل على التثقيف والتوعية وتعزيز القدرات بين افراد المجتمع.

٦- ان ادراج أي عنصر من العناصر التراثية لمدينة سامراء سترتب على ذلك الادراج فوائد منها الدعم المالي والفني والتقني من قبل المنظمات العالمية ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك ابراز القيمة العالمية للتراث الثقافي غير المادي لهذه المدينة المشرفة، مما سينعكس بدوره على الجانب السياحي والاقتصادي فضلاً عن الاجتماعي لتلك الجماعة (مجتمع سامراء) وبالتالي يؤدي إلى زيادة حركة السياحة بسبب اقبال افراد جميع دول العالم لمعرفة التراث الثقافي لتلك الجماعة ومميزاته ومن ثم تحسن مستوى معيشة سكان تلك الجماعة فضلاً عن توفير فرص عمل وفيرة.

٧- ان من أهم مصاديق التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء هي حسن الضيافة اثناء الممارسات الاجتماعية التي تجري فيها وبالأخص عند زيارة مرقد الإمامين عليهما السلام



تشريع وطني خاص بتنظيم الحماية القانونية للتراث الثقافي غير المادية للبشرية أو تضمينه في قانون الآثار والتراث، على أن لا تؤدي تلك الحماية إلى تجميد هذا التراث أو تهميشه، لأنه متجدد ويشكل جزء من الحياة اليومية للشعوب ويتغير بتغيرها، لذلك يلزم على المشرع مشاركة المجتمعات الأصلية عند وضع هذا التشريع لأنها هي المالك الحقيقي لهذا التراث، مراعيًا بذلك ما افرضه التقدم العلمي والتكنولوجي والطرق الحديثة والتعبير عن هذا التراث بمختلف أنواعه.

٣- إعطاء دور فعال للمؤسسات الأكاديمية وأساتذة الجامعات في حماية هذا التراث عن طريق الاسهام في عملية التوثيق والترويج والتوعية.

والممارسات الجماعية الأخرى كالتمسيح وتلاوة القرآن الكريم، وبهذا تكون مدينة سامراء مثالاً رائعاً للتعايش السلمي بين افراد المجتمع.

ثانياً: المقترحات

١- لإدراج التراث الثقافي غير المادي لمدينة سامراء على القائمة التمثيلية لليونسكو نقترح تكوين جهاز أو وحدة مركزية متخصصة من الممارسين والمختصين والجهات ذات العلاقة تضم ممثلاً عن العتبة العسكرية المقدسة مختصاً بالجانب التراثي، وممثلاً عن هيئة آثار سامراء وممثلاً عن جامعة سامراء مختصاً بالجانب التراثي والآثاري وخبيراً ممارساً للتراث الثقافي غير المادي ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة من اجل تسهيل إجراءات الصون والادراج وبمشاركة افراد المجتمع وبأشراف مشترك من ممثل العراق في اليونسكو ودائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة، لاتخاذ التدابير اللازمة لضمان صون التراث الثقافي غير المادي الموجود على اراضيها وحصر ذلك التراث بقوائم واعداد المعلومات بشأنه من اجل ادراج هذا تراث.

٢- ندعو المشرع العراقي إلى وضع

المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب القانونية

المادية إلى اللامادية: تطور مفاهيم، مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية، مجلد ٩، العدد الثاني، ٢٠١٩.

(٣) غالب، شياء، انضمام العراق إلى اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، مجلة الراافدين للحقوق، المجلد ١٨، العدد ٦٣.

(٤) معلا، طلال، التراث الثقافي غير المادي تراث الشعوب الحي، مجلة أوراق دمشق، العدد الرابع، ٢٠١٧.

(٥) الموسوي، عماد جاسم، سامراء في كتابات الرحالة العرب والأجانب، مجلة تراث سامراء، العدد ١، ٢٠٢٠.

(٦) النهار، عمار محمد، التراث الثقافي غير المادي وآلية فهم اتفاقية اليونسكو ٢٠٠٣ م اجل تحقيق تنمية مستدامة، مجلة الدراسات التاريخية، جامعة دمشق، السنة ٣٦، العدد ١٣٧، ٢٠١٨.

(٧) اوجي، فراس ياوز عبد القادر، الحماية الجنائية للأثار، رسالة ماجستير، كلية القانون جامعة بغداد، ١٩٩٨.

(٨) زيدان، محمد جواد، الحماية الجنائية الموضوعية للتراث الثقافي غير المادي، بحث منشور في مجلة العلوم القانونية،

(١) البكر، عصمت عبد المجيد، صبري محمد، الحماية القانونية للملكية الفكرية، ط ٢، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠.

(٢) بجاوي، محمد صالح، التراث الشفهي الجزائري، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨.

(٣) كارستن نيبور، رحلة نيبور الكاملة إلى العراق، ترجمة سعاد هادي العمري واخرين، الوراق، بيروت، ٢٠١٢.

(٤) نواف، كنعان، حق المؤلف النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط ٣، ٢٠٠٠.

ثانياً: الرسائل والبحوث

(١) أكرم، محمود حسين، صديق محمد عبد الله، النظام القانوني للفكرة الاثرية، بحث منشور في المجلة الخاصة بالمؤتمر العلمي الرابع الخاص بالحماية القانونية للأثار والتراث الحضاري العراق انموذجاً، كلية الحقوق، جامعة الموصل، ٢٠١١.

(٢) خلف، حسام عبد الأمير، تحولات الحماية للتراث الثقافي في القانون الدولي من

رابعاً: المواقع الالكترونية

1) <https://ich.unesco.org/doc/src/01851-AR.pdf>

تاريخ اخر زيارة ٢٠٢١ / ٣ / ١١

2) <https://ich.unesco.org/ar/RL/-00660>

تاريخ اخر زيارة ٢٠٢١ / ٣ / ٨

3) <https://ich.unesco.org/doc/src/01856-AR.pdf>

تاريخ اخر زيارة ٢٠٢١ / ٣ / ١٠

4) <https://wipolex.wipo.int/ar/legislation/members/profile/>

تاريخ اخر زيارة ٢٠٢١ / ٣ / ١١ IQ

كلية القانون جامعة بغداد، العدد الثاني، ٢٠١٨.

٩) سعيد، ندى زهير، التراث الثقافي غير المادي من الوجهة القانونية، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، أبحاث المؤتمر الدولي السنوي الخامس، العدد ٣، ٢٠١٨، ج ٥.

ثالثاً: القوانين والتعليقات:

١) قانون الاثار والتراث العراقي رقم (٥٥) لسنة ٢٠٠٢.

٢) دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥.

٣) قانون انضمام جمهورية العراق إلى اتفاقية اليونسكو في شأن حماية التراث الثقافي غير المادي رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٨.

٤) تعليمات تشكيلات ومهام دائرة العلاقات الثقافية العامة رقم (١) لسنة ٢٠٠٩، منشور بالوقائع العراقية، العدد ٤١٠٨، بتاريخ ٢٠٠٩ / ٢ / ٩.

٥) تعليمات تشكيلات الهيئة العامة للآثار والتراث ومهامها رقم (١) لسنة ٢٠١٦، منشورة في الوقائع العراقية، العدد ٤٤٢٦، بتاريخ ٢٠١٦ / ١٢ / ٥.

Sheikh Mohammed Jawad Al-Balaghi (died 1352 A.H) and his Efforts in the Comparative Theology in Light of his Book (The Guidance to the Religion of Al-Mustafa)	Prof.Dr. Sattar Abdulhasan Jabar Al-Fatlawi	151
Abd AL-Ali Khan's (Adeeb almalik) Observations of Samarra City and the Two holy shrines of Al-Askari Imams (PBUT) in 1856 A.C.	Asst. prof. Amjad Saad Shalal Al-Mahawely	215
The Age of Samarra is the Sixth Millennium (B.C) the First Incubator of Ancient Mesopotamian Civilization	Asst. prof.Dr. Kadhim Jabur Salman	237
Inscribe the Intangible Cultural Heritage of Samarra City on UNESCO's Representative List (Legal Study)	Asst. Lect. Aqeel Mohammed Mosa Al-Ghaban	265

Contents

Imam Hadi's (PBUH) Message to the People of Ahwaz Third episode, Authorization	Sheikh Maher Sami Kabashi Al-Hajaj	17
Imam Al-Hasan Al-Askari (PBUH) The value constancy, the meanings of the intentions and the domain: Name, nickname, and surname	Prof.Dr. Abbas Amer Ma'riz	55
Translated Texts from Russian about Imam Al-Mahdi (PBUH) by the Russian writer Sergey Rishkov	Lect.Dr. Mohamed Abd Ali Hussein Al- Qazaz	85
Sheikh Hussein Al-Nuri Al-Tubrasi: His Life, Scientific and Intellectual Biography 1230- 1254 A. H/ A.C 19031838-	Lect.Dr. Mohammed Hamoz Lafta Al-Ghanimi	111

Guidelines of Reviewers

Journal of Samarra Heritage takes notice on the accreditation of highly standards and equality in reviewing process. It is interesting in all procedures of reviewing process. Its essential interest is to make the scientific reviewer examining the manuscript very well according to his/her major. The manuscript must not be under the reviewer's self-opinion. Reviewer must mention the reliable notes on the manuscript and return to the journal within fifteen days and the reviewing process is doing according to the following limitations:

1. The title and its approach to the content.
2. Validity of methodology and its approach to the content.
3. The documentation of the references and its modern ones.
4. Literature review and the scientific value adding to knowledge field.
5. the manuscript meeting journal policy and the instructions of publication.
6. the research paper drawing from previous studies? Reviewers must be mentioned that to the editor in chief.
7. Reviewers must mention and clarify the abstract that describe the content of the manuscript. Here must be relevance between the content of the manuscript and its idea in Arabic and English.
8. the author explaining to scientific results depending on theory frameworks.
9. The process of reviewing must be run confidentially and the written notes must return to the editor in chief.
10. Reviewer's notes recommendations must be depended in acceptance publication decision.

To/

Sub/ Undertaking of Publication

NO.

Date:

Editorial board please to tell you that we get your manuscript (.....)

Please, fulfill the following undertaking statement form and return it as quickly as possible to be ready for the review. It is important to know that we consider the date of receiving this statement as the starting of reviewing procedures.

Director

Lec.Dr. Mushtaq Abdulhay Alassadi

Undertaking Statement

I am (.....) hereby sign and my manuscript title is (.....)

I undertake that:

1- A research paper is unpublished and not present to other publisher as fully or summary. The research paper must not draw from any thesis or dissertation.

2- The instructions and the morals of publication must follow as mentioning in this journal and checking the language of manuscript.

3- The researcher must follow amending manuscript according to editorial board notes supporting to report of scientific reviewer.

4- I have no permission to do in original research paper except to get the consent from the editor in chief.

5- I undertake in charge of any modification legally and morally in all content of manuscript. and I hereby undertake as follows:

1- My own thinking of research.

2- To be concede copyright, publication, distribution of hard and soft copies of journal to journal of heritage of samara or who is authorized.

Name of the first researcher:

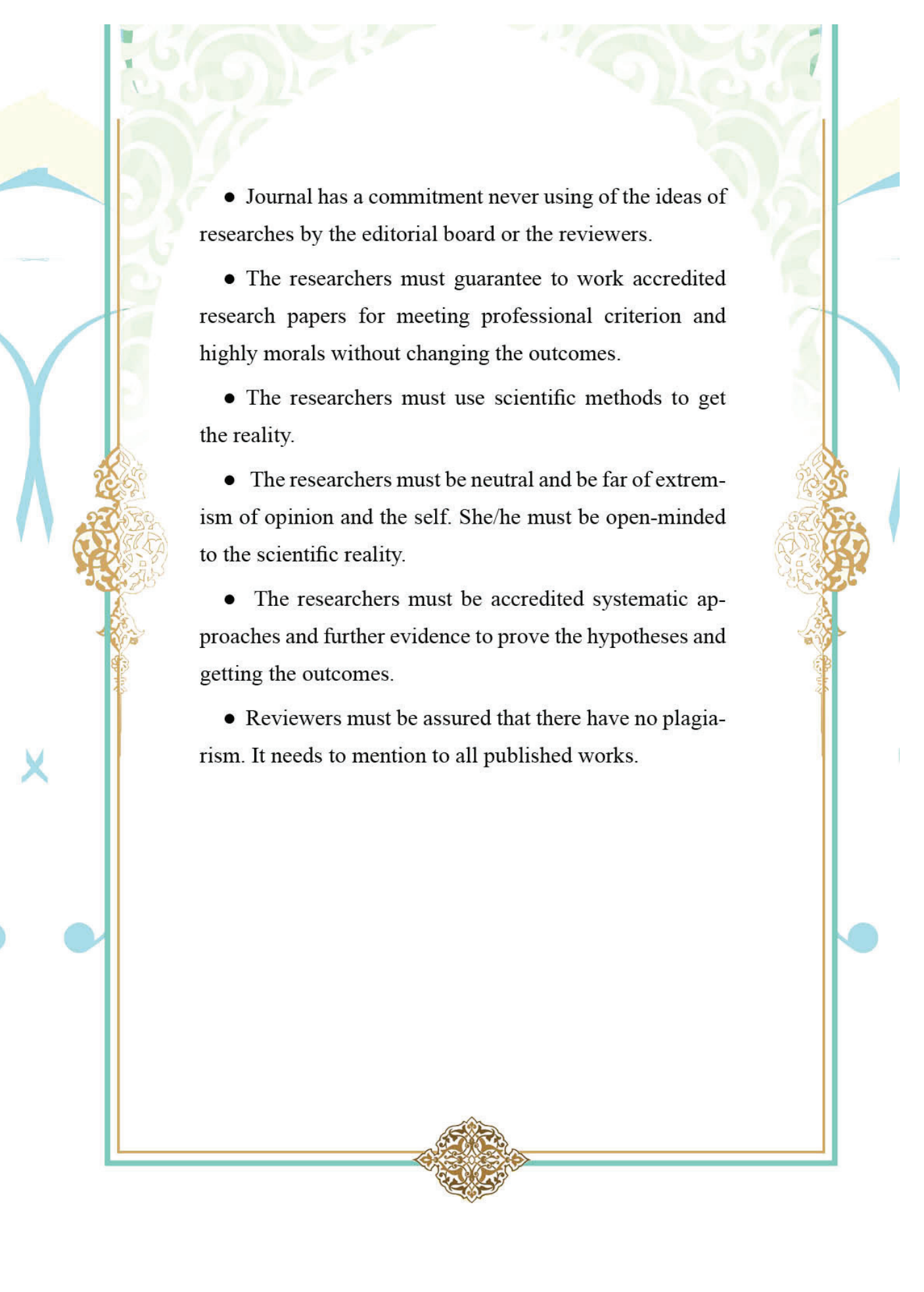
Institution:

Email:..... No. mobile:.....

The names of participants (if there are)

Signature:

Date:



- Journal has a commitment never using of the ideas of researches by the editorial board or the reviewers.

- The researchers must guarantee to work accredited research papers for meeting professional criterion and highly morals without changing the outcomes.

- The researchers must use scientific methods to get the reality.

- The researchers must be neutral and be far of extremism of opinion and the self. She/he must be open-minded to the scientific reality.

- The researchers must be accredited systematic approaches and further evidence to prove the hypotheses and getting the outcomes.

- Reviewers must be assured that there have no plagiarism. It needs to mention to all published works.

Magazine publishing policy

The aim of the journal is to provide equal opportunities to all researchers. It is accepted the scientific research papers according to scientific and accredited contents. Journal's sight is to be a commitment to professional morals of publication which is highly interesting to researchers and reviewers with meet the aims and visions of the journal.

The following statement of morals of scientific publication of this journal has announcements and regulations particularly and morally to editor in chief, editorial board, reviewers and researchers. This is to be meeting with principles of global morals of publication committee (COPE).

- Editor in chief is doing to achieve follow up and initially review the manuscripts and the validity or the excuse for the publication before sending to reviewers.
- Editor in chief is doing with editorial board and the experts to select the suitable reviewers according to the subject of the manuscript and the major confidentially.
- Journal presents reviewers' and experts' reports for the service and supporting researchers in an artistic way, methodology and information. This is for the quality of the research process.
- There must be a commitment to prevent discrimination against enmity, sex, social race or religion excepting non commitment research methodology.

6- Manuscript must be included a list of references and bibliographies separately from the margins. Foreign references and bibliographies must add to as a list separately from Arabic ones with interesting in order of alphabet of the names books and papers in journals.

7- Tables, graphs and portraits should be printed on independent sheets and their references must be mentioned under them with the appearance of places in the body.

8- Curriculum vitae of the new author should be provided with the manuscript with mentioning to its submission to conference or scientific symposium. It needs to mention the scientific association which may sponsor or help.

9- Research must not publish previously.

10- Manuscript must be printed on A4 sheets with CD and minimum 25 pages simplified Arabic 16 font for the body and 14 for the margins with numerating order.

11- Order of research papers in journal are according to artistic procedures.

12- Manuscripts must be reviewed confidentially for the validity of their publication. They do not return either acceptance or not. Procedures of tracking as follows:

a- Journal tells the author that track running during one week from the date of submission.

b- Journal tells the authors' acceptance papers with accepting of Editorial Board that they will publish during expecting date.

c- Reviewers may examine the papers with modifications or additions before publication that they return to the authors.

d- Journal tells the author that manuscript meets with a refusal without necessary to reasons.

e- Each author is granted one journal from the number including his/her publication.

Guidelines for Authors

The Journal of Samarra Heritage is accepted research papers and accredited studies according to instructions of the scientific researches as follows:

1-Manuscripts should be followed rules and international standards of the scientific researches.

2-Manuscript must be related to the subjects of the journal in which as follows:

a- Two Askariyyein Imams (Peace be upon them) and their historical heritage, religion, jurisprudence, narrative, explanation, literature and their roles in readiness of disappearance of Imam Almahdi(Peace be upon him)

b- The history of holy Askariyyein affairs and its architectural features, consequences, its own properties and landmarks and escorts.

c- Figures of Samarra and characters who visited the city.

d- The history of Samarra city its geography across centuries and variety of inhabitation and archeological landmarks.

e- Religious and scientific Alhouza (holy school of Shiite Muslims) and its scientists, schools and intellectual archeology.

f- Mr Alsherzi who is renovated and left traces and his archeologies, school and students in Samarra.

3-The abstract must be in Arabic and English within one page containing the full title.

4- The first page must contain the title, the name of the authors, occupation, phone number and email.

5- The margins are in the body of each page and the sources and references at the end of the research. As for the method of writing the sources and references, it is written according to the international formula known as (Chicago) and it is as follows : Surname, author name, book title, translation, volume , name of the press, place of printing, year of publication.

Arabic Check

AL-shikh Akeel Ali Shlal aldaraji

English Check

Lect. Hameed Mana Daikh AL-Hamdawy

It is not allowed to anyone to publish or quote without reference to the journal or the authors. This considers as copyrights and one of the international standards of accredited scientific journal.

International NO. ISSN: 2617-216x

Journal Management: 07601840097 | 07819570282

Our website: <http://ts.askarian.iq>

Email: torath.samarra2017@gmail.com

Accredited number in the House of Books and Documents-Baghdad: 2396 - 2019

**Position Address: Center of Samarra Heritage-Alrasool
Road-Annajaf Alashraf-Iraq**

Editor in chief

Prof. Dr. Mohammad Mahmood Abood Zuain

Director

Lect. Dr. Mushtaq Abdulhay Alassadi

Editorial Board

1. Prof. Dr. Mohammad Musa Alqurainy- University of King Abdulaziz -Faculty of Teachers - The modern history
2. Prof. Dr. Mohammad Shukair - Islamic University - Faculty Islamic Studies of Teachers Lebanon -Jurisprudence and Islamic sciences
3. Prof. Dr. Hassan Khalil Reda - Lebanon University - faculty of Arts and Humanities - Philosophy and educational sciences
4. Prof. Dr. Abdul Majeed Hussain Zarakat - Lebanese University - Arabic Language and Arabic Literature
5. Prof. Dr. Sami Nazim Hussein Al-Mansouri - University of Al-Qadisiyah - Faculty of Education - The modern history
6. Prof. Dr. Adil Abbass Alnassrawi - University of Kufa - Faculty Basic Education - Language and grammar
7. Prof. Dr. Surhan Chafat Salman - University of Al-Qadisiyah - Faculty of Education - The Arabic Language
8. Prof. Dr. Adil Nather - University of Kerbala - Faculty Education for Humanity Sciences - Modern linguistics
9. Prof. Dr. Adil Abduljabar AlShati - University of Babylon - Faculty of Islamic Sciences - Prophetic tradition
10. Prof. Dr. Mohammad Hamza Alshaibani - University of Babylon - Faculty of Quranic Studies - The Philosophy
11. Assist. Prof. Dr. Rajwan Faisil Almaily - University of Al-Qadisiyah - Faculty of Archeology - Islamic antiquities



Samarra Heritage



An Academic journal of Samarra Heritage is
published twice a year interesting in the study of
Honorable Samarra Heritage

Published by
Al-Askariyyein Holy Shrine Affairs
Center of Samarra Heritage

VOL. 5 - 3rdYear
(1443. A.H - 2022.A.C)